الحق بين لانه اخبار عن الصلة دون الموصول وهو ممنوع باتفاق النحاة
وقد اتفقوا على اعادة الضمير من الجملة على المبتدا ليرتبط به الخبر فيهم
المعنى الذي يسكر كثيره فقليله مثل ذلك الذي يسكر كثيره حرام وقد صرح
به في الحديث فقال كل مسكر حرام وما اسكر الفرق منه فملء الكف
منه حرام ولان الفاء جواب لما في المبتدا من معنى الشرط والتقدير مهما
يكن من شيء يسكر كثيره فقليله لذلك الذي يسكر كثيره حرام ونظيره
الذي يقوم غلامه فله درهم والمعنى فلذلك الذي يقوم غلامه ولو اعيد
الضمير على الغلام بقي التقدير الذي يقوم غلامه فللغلام درهم فيكون
اخبارا عن الصلة دون الموصول فيبقى المبتدا بلا رابط فتأمله وفيه فساد
من جهة المعنى ايضا لانه اذا اريد فقليل الكثير حرام بقي مفهومه
فقليل القليل غير حرام فيؤدي الى اباحة ما لا يسكر من الخمر وهو مخالف
للاجماع الاسطوان اتي ازو والجمع اساطين ويقال هو عن العرب — الاسطوان
كل صانع ومن الاعراب اسطوانة الى حل اسطوانة مثل اكرم اكراما
اذا طار اسطوانا واسكفة الباب بضم الهمزة عتبته العليا وقد يستعمل
في السفلى وامتنع في التخريب اجزاء مختم العين عليها فقال الاسكفة
عتبة الباب التي يوطأ عليها والجمع سكفات السكة التي فاق — سك
والسكة الطريقة المصطفة من النخل والسكة حديدة منقوشة
تطبع بها الدراهم والدنانير والجمع سكك مثل سدرة وسدر
والسك بالضم نوع من الطيب والسكك صمم من باب تعب وهو
صغر الاذنين واذن سكاء واستكت مسامعه صمت السكين — سكن
معروف وسمي بذلك لانه يسكن حركة المذبوح وحكى ابن الانباري
فيه

فيه التذكير والتأنيث وقال السجستاني سألت ابا زيد الانصاري
والاصمعي وغيرهما ممن ادركنا فقالوا هو مذكر وانكروا التأنيث
وربما انث في الشعر على معنى الشفرة وانشد الفراء •
بسكين موثقة النصاب • ولهذا قال ابن حاتم السكين مذكر وربما
انث بالهاء لكنه شاذ غير مختار ونونه اصلية فوزنه فعيل من
التسكين وقيل النون زائدة فهو فعلين مثل غسلين فيكون من
المضاعف وسكنت الدار وفي الدار ويتعدى سكنا من باب طلب والاسم
السكنى فانا ساكن والجمع سكان ويتعدى بالالف فيقال اسكنته
الدار والمسكن بفتح الكاف وكسرها البيت والجمع مساكن والسكن
ما يسكن اليه من اهل ومال وغير ذلك وهو مصدر سكنت الى الشيء
من باب طلب ايضا والسكينة بالتخفيف المهابة والرزانة والوقار
وحكى في النوادر تشديد الكاف قال ولا يعرف في كلام العرب
فعيلة مشدد العين الا هذا الحرف شاذا وسكن المتحرك سكونا ذهبت
حركته ويتعدى بالتضعيف فيقال سكنته والمسكين ماخوذ من
هذا لسكونه الى الناس وهو بفتح الميم في لغة بني اسد وبكسرها
عند غيرهم قال ابن السكيت المسكين الذي لا شيء له والفقير
الذي له بلغة من العيش وكذلك قال يونس وجعل الفقير احسن
حالا من المسكين قال وسألت اعرابيا افقير انت فقال لا والله
بل مسكين وقال الاصمعي المسكين احسن حالا من الفقير وهو
الوجه لان الله تعالى قال اما السفينة فكانت لمساكين وكانت
تساوي جملة وقال في حق الفقراء لا يستطيعون ضربا في الارض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)